

تحت شعار «العطاء سر السعادة» وفي 29 دولة حول العالم

## 1.3 مليون مستفيد من مشاريع «قطر الخيرية» الرمضانية

متابعات 04



تكرم المشاركين في برنامج "إصنع ذاك" لمركز الفيصل للمسؤولية المجتمعية

محلّيات 10



"جوجل" تراهن على الذكاء الاصطناعي



وتحتل المناطق التي تعاني من الأزمات والكوارث نصيباً مهماً من حصة هذه المشاريع التي تنفذ خلال الشهر الكريم، مثل: النازحين في الداخل السوري واللاجئين منهم في دول الجوار، فضلاً عن دول أخرى، مثل: اليمن، والصومال، وفلسطين.

29 دولة عبر العالم، وينتظر أن يستفيد منها أكثر من 1.3 مليون شخص من خلال مشاريعها الرئيسية الخلال: إفطار الصائم الذي ينقسم إلى قسمين رئيسيين (مواد إفطار الصائم والسلال الرمضانية)، إضافة إلى توزيع زكاة الفطر وكسوة العيد.

الدوحة - مسؤوليتي

باشترت «قطر الخيرية» بدعم من أهل قطر، تنفيذ حملتها الرمضانية: «العطاء سر السعادة» في

### «الصحّة» تطلق حملة وطنية للحد من آثار التدخين

3 مراحل تستمر على مدى عدة أعوام، إلى تشجيع الالتزام بقانون الرقابة على التبغ ومشتقاته، والتعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام التبغ، وحث الشباب على الامتناع عن تبني هذه العادة وإرشاد الناس إلى وسائل مفيدة للإقلاع عن التدخين.

08

الدوحة - مسؤوليتي

أطلقت وزارة الصحة العامة، حملة وطنية للحد من آثار التدخين واستهلاك منتجات التبغ الأخرى التي تستهدف سكان دولة قطر. تهدف الحملة، المكونة من

### وزير التعليم: القيادة الرشيدة وفّرت كل الإمكانيات لتحسين مدخلات العملية التعليمية

الدوحة - مسؤوليتي

التربوي، لتعميق المسؤولية التضامنية بين جميع الموظفين كما أكد سعاده ضرورة استنباط الاستراتيجيات والخطط التي تحول رؤية الوزارة إلى واقع ملموس، من خلال تبني المبادرات الخلاقة ذات القيمة والإضافة النوعية، المنسمة بالتجديد والتطوير، ويتقدير آراء الموظفين واقتراحاتهم ومبادراتهم، وعدم فرض قيود على رؤاهم وأفكارهم الابتكارية.

02

ووجه سعاده الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي، رسالة إلى منسوبي الوزارة، دعاهم فيها إلى إشاعة ثقافة الحوار والمشاركة وترسيخها، وعدم احتكار القرار



تحت رعاية سعادة الشيخ  
فيصل بن قاسم آل ثاني

تدعو

**مؤسسة الفيصل بلا حدود للأعمال الخيرية " الف "**

للمشاركة في الحملة الميدانية الرمضانية  
للتبرع الطوعي بالدم والتبرع بالأعضاء

التي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع

**مؤسسة حمد الطبية**

بمجمع السيتي سنتر خلال شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر

رقم خدمة: 27746 | هاتف: 00974443444 | فاكس: 00974444020

البريد الإلكتروني: info@faisal.org.qa | موقع الإنترنت: www.faisal.org.qa

موقعنا الإلكتروني: www.faisal.org.qa

موقعنا على الفيسبوك: www.facebook.com/faisal.org.qa

موقعنا على تويتر: @faisalorgqa

موقعنا على يوتيوب: www.youtube.com/faisalorgqa



## دعا منتسبي الوزارة إلى تبني مبادرات خلاقة وزير التعليم: القيادة الرشيدة وفرت كل الإمكانات لتحسين مدخلات العملية التعليمية

وجه سعادة الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي، رسالة إلى منتسبي الوزارة، دعاهم فيها إلى إشاعة ثقافة الحوار والمشاركة وترسيخها، وعدم احتكار القرار التربوي، لتعميق المسؤولية التضامنية بين جميع الموظفين. كما أكد سعادته ضرورة استنباط الاستراتيجيات والخطط التي تحول رؤية الوزارة إلى واقع ملموس، من خلال تبني المبادرات الخلاقة ذات القيمة والإضافة النوعية، المتسمة بالتجديد والتطوير، وتقدير آراء الموظفين واقتراحاتهم ومبادراتهم، وعدم فرض قيود على رؤاهم وأفكارهم الابتكارية.

### الدوحة - مسؤولة إيتي

جاء ذلك في كلمة سعادته خلال اللقاء الرمضاني السنوي للوزارة الذي أقيم بفندق الشرق، والذي حضره سعادة الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي وكيل الوزارة ولغيف من القيادات التربوية ومديرو المدارس وأعضاء اللجان الاستشارية للمعلمين والمديرين.

### تكريم المديرين

شهد اللقاء الرمضاني تكريم كل من مديري المدارس الذين أمضوا 30 عاماً في خدمة التربية والتعليم، وبذلك قطر الوطني الشريك الاستراتيجي للوزارة.

أهدى سعادة وزير التعليم والتعليم العالي درع الوزارة إلى السيد يوسف جاسم فخرو رئيس الاتصالات الخارجية لجموعة بنك قطر الوطني، تقديراً لدور البنك ورعايته ودعمه لأنشطة وفعاليات الوزارة خلال العام الدراسي الحالي، كما شمل برنامج اللقاء عرض فيلم توثيقي تضمن أهم فعاليات وأنشطة الوزارة خلال هذا العام.

وشدد سعادة وزير التعليم والتعليم العالي على ضرورة بذل منتسبي الوزارة وجميع أطراف العملية التعليمية وشركائها كل الجهود الممكنة لتهيئة البيئة المناسبة بالمرسة والمنزل على حد سواء، حتى تعين أبناءنا الطلبة على أداء اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني، ليحققوا نتائج مشرفة، سواء في اختبارات النقل، أو في الشهادة الثانوية العامة التي تُعد مطلبنا للمرحلة الجامعية وسوق العمل.

### تسليين المدخلات

وأكد سعادته أن القيادة الرشيدة وفرت كل الإمكانيات لتحسين مدخلات العملية التعليمية، المتمثلة في المعلمين الأكفاء والمناهج الدراسية الحديثة؛



◆ تم تكريم مديري المدارس الذين أمضوا 30 عاماً في خدمة التربية والتعليم

◆ أهدى سعادته درع الوزارة لبنك قطر الوطني تقديراً لدوره في دعم أنشطة الوزارة

من: مريم نعمان فاضل أبو ارحمه العمادي مديرة مدرسة رقية الإعدادية للبنات، وعائشة سلطان حسن على المفتاح مديرة مدرسة القادسية النموذجية للبنين، وأسماء عبد الله محمد دعلوج الكبيسي مديرة مدرسة البيان الإعدادية للبنات، وموزة حسن راشد المحشادي مديرة مدرسة أم معبد الإعدادية للبنات، وعلياً سعيد علي المحشادي مديرة مدرسة أسماء بنت يزيد الأنصارية الثانوية للبنات.

شمل برنامج اللقاء الرمضاني موعظة دينية القاها فضيلة الدكتور عبد الله المري رئيس قسم التربية الإسلامية بوزارة التعليم، دعا فيها منتسبي الوزارة إلى تقوى الله، معرفة التقوى بالخوف من الجليل والعمل بالخشية من الرضي والقليل والاستعداد ليوم الرحيل. وقال المري: إن الصيام جنة، مشيراً في هذا السياق إلى أن الصيام يستمر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي التي هي سبب العذاب، مشدداً على من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه.

يتماشى مع طموحاتهم وقدراتهم، للمساهمة في المجتمع؛ كما يعزز قيم المجتمع القطري وتراثه، ويدعو إلى التسامح واحترام الثقافات الأخرى، وست نتائج وسيطة ووضعت أهدافاً كلفية تحقيقها، منوها بتدشين هذه الاستراتيجية من قبل الأخوة في إدارة التخطيط والجودة، واستعراض قضية الثقافة المؤسسية، والبيئة المدرسية على نطاق واسع.

وقال سعادته إن هذه القضايا قضايا حيوية ينبغي الإلمام بها وبنقاط قوتها ومواطن ضعفها، وبفرصها وتحدياتها، وينبغي أن تكون مثار اهتمام كل منتسبي الوزارة؛ لتعزيز مفهوم التخطيط القائم على النتائج، كما أشاد في هذا المضمار بالدور الرائد لبنك قطر الوطني كشريك استراتيجي للوزارة وثمن رعايته ودعمه والدائمين لمعظم أنشطة الوزارة وفعاليتها المدرسية خلال العام الدراسي 2017-2018.

### قائمة المكرمين

شملت قائمة المديرين المكرمين في اللقاء الرمضاني للوزارة كلاً

المعلومات وأفضل الممارسات مع احترام اختلافاتنا في وجهات النظر، والشفافية في إجراءاتنا لاعتماد أعلى درجات النزاهة. وشدد سعادته على أهمية الرقابة الذاتية للموظف بقوله: «واديكم، ونحن في هذا الشهر المبارك، بأن يكون وارثنا الداخلي هو الرقيب علينا، وخشية الله هي بغيثنا، لأن مفهوم العمل كعبادة، هو أن نتوسل به إلى الله سبحانه وتعالى، حتى نستطيع تحقيق نتائج أفضل في كافة مؤشرات أداء منظومة التعليم».

### تعليم منظر

وطالب سعادته منتسبي الوزارة بإحداث التحول المطلوب، خاصة وأن الدولة تتبنى فلسفة التخطيط القائم على النتائج، مشيراً إلى أن استراتيجية الوزارة للفترة 2017-2022 قد حددت نتيجة رئيسية واحدة، هي: نظام تعليمي على مستوى عالمي، يقدم فرصاً منصفة للالتحاق بالتعليم والتدريب عالي الجودة، ويكسب جميع المتعلمين المهارات والتكفايات اللازمة لتحقيق إمكاناتهم، بما

متضمنة جميع الكفايات التربوية والتعليمية، والبيئة المدرسية متمثلة في أفضل المباني المدرسية، وتزويدها بأحدث التقنيات والمعينات والتسهيلات، بالإضافة إلى الاعتمادات المالية لتوفير الدعم اللوجستي، لافتاً إلى أهمية أن تكون مخرجاتنا التعليمية مرتبطة بالغايات والأهداف الكبرى للمجتمع؛ حتى يتم تحقيق المساهمة الإيجابية في نميته، إذا أردنا تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية 2030.

وقال سعادة الوزير، في رسالته لمنتسبي الوزارة: «علينا الوقوف مع أنفسنا في مجال عملنا، وتقييم أداءنا، ومراجعتنا قبل أن يقيمنا الآخرون، وأن نستعرض مواطن قوتنا ومواطن ضعفنا؛ لسد النواقص والقصور، وتصحيح الأخطاء».

كما وجه سعادته بمواصلة تفعيل قيم الوزارة المؤسسية المتمثلة في الابتكار للوصول لأساليب عمل جديدة للارتقاء بخدماتنا بعيداً عن النمطية، والتميز في العمل لتوفير أعلى درجات الجودة والالتقان، والمشاركة من خلال تبادل

تحت شعار «العطاء سر السعادة».. وفي 29 دولة حول العالم

## 1.3 مليون مستفيد من مشاريع «قطر الخيرية» الرمضانية



باشرت «قطر الخيرية» بدعم من أهل قطر، تنفيذ حملتها الرمضانية: «العطاء سر السعادة»، في 29 دولة عبر العالم، وبتنظيم من أكثر من 1.3 مليون شخص من خلال مشاريعها الرئيسية الثلاث: إفتار الصائم الذي ينقسم إلى قسمين رئيسيين (مواد إفتار الصائم والسلال الرمضانية)، إضافة إلى توزيع زكاة الفطر وكسوة العيد.



### زكاة الفطر

يهدف المشروع إلى التخفيف من الأعباء المادية للأسر المتعففة، وإدخال السرور على المسلمين في يوم عيد الفطر. وتبلغ قيمة المشروع حوالي 5.4 مليون ريال، ويتنظر أن يستفيد منه حوالي 360 ألف شخص، في 24 دولة حول العالم.

### كسوة العيد

يستهدف المشروع إدخال الفرحه على قلوب الأطفال الأيتام المكفولين لدى «قطر الخيرية» في عيد الفطر، من خلال توفير لباس العيد لهم، وتبلغ تكلفة المشروع أكثر من 425 ألف ريال، ويستفيد منه 4255 يتيمًا.

ويمكن للمتعبرين الكرام دعم مشاريع حملة «قطر الخيرية» (العطاء سر السعادة) من خلال ما يلي: تطبيق الجوال لقطر

♦ تبلغ تكلفة مشروع إفتار صائم أكثر من 15 مليون ريال

♦ المواد الرمضانية سيستفيد منها حوالي 820 ألف صائم

الخيرية، أو الموقع الإلكتروني QCharity/Ramadan، أو قفاط التحصيل المنتشرة في المجمعات التجارية، أو عبر رقم هاتف: 44667711



والفلبين، والمغرب وتبلغ تكلفة المشروع أكثر من 5 ملايين ريال، ويستفيد منه 156 ألف شخص.

توفر للأسر مؤنتها الرمضانية طيلة الشهر الكريم، وينفذ المشروع في كل من: الهند، والعراق، ولبنان، والأردن، وإثيوبيا، وبنجيريا، وتوجو، وبنين، والسنغال،

### الموادر الرمضانية

يقدم هذا المشروع وجبات الإفطار الساخنة للصائمين، تطبيقًا لسنة نبوية: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً»، وتبلغ تكلفته لهذا الموسم أكثر من 10 ملايين ريال، ويستفيد منه حوالي 820 ألف صائم، وينفذ في كل من: البانيا، وكوسوفا، والسورين، والأتراك، وبوركينا فاسو، وتونس، والسودان، ومالي، وكينيا، وسريلانكا، والصومال، وغانا، ونيبال، واندونيسيا، وباكستان، وبنجلاديش.

### السلال الرمضانية

يقدم هذا المشروع طراداً يتضمن المواد التموينية الأساسية التي

### الدوحة - مسؤوليته

وتحتل المناطق التي تعاني من الأزمات والكوارث نصيباً مهماً من حصص هذه المشاريع التي تنفذ خلال الشهر الكريم، مثل: النازحين في الداخل السوري واللاجئين منهم في دول الجوار، فضلاً عن دول أخرى، مثل: اليمن، والصومال، وفلسطين.

### إفتار الصائم

ويشغل هذا المشروع بحزبه الرئيس نسبة كبيرة من تكلفة إجمالي تكلفه المشاريع الرمضانية وعدد المستفيدين منها، إذ تبلغ تكلفته أكثر من 15 مليون ريال، وعدد المستفيدين منه حوالي مليون شخص، وينفذ في 29 دولة.



## «ثقافي الكفوفين» ينظم أسبوع «همتي في رمضان»

لشهر رمضان الفضيل من خلال تحقيق عدة أمور، منها تجديد التوبة والاستغفار، وتطهير النفس، والإكثار من الدعاء بطلب القوة والمعونة، والعلم والفقه بحكام الصيام وما يبطله.

والأعمال. كما استضاف المركز الشيخ هلال مبروك، والذي حاضر خلال أسبوع «همتي في رمضان» تحت عنوان «سادا اعدنا لرمضان»، وقد بين أنه لا بد من الاستعداد

الشيخ الدكتور يحيى النعيمي، والذي ألقى محاضرة بعنوان «كيف نستقبل رمضان»، أكد خلالها أهمية التوبة والرجوع إلى الله ومحاسبة النفس، وأن تجاهد المؤمن نفسه فيمنعها عفا حرم الله عليه من الأقوال

بين فيها أن رمضان هو شهر المنح والعطايا، وشهر عظيم الخيرات، كثير البركات، فيه فضائل وفوائد عديدة، ينبغي للمسلم أن يفتنمها. كما استضاف المركز خلال أسبوع «همتي في رمضان»

استضاف فيه عدداً من المشايخ، حيث استضاف المركز خلال هذا الأسبوع الشيخ موافي عزب- الإمام والخطيب والداعية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والذي ألقى محاضرة تحت عنوان «في رحاب رمضان»

### الدوحة - مسؤوليته

نظم مركز قطر الاجتماعي والثقافي للكفوفين مجموعة من المحاضرات الدينية، ضمن أسبوع «همتي في رمضان»،

## على هامش المؤتمر الدولي العلمي

## تكريم المشاركين في برنامج «إصنع ذاتك»



أقام مركز الفيسل للمسؤولية المجتمعية - أحد مراكز مؤسسة الفيسل بلا حدود للأعمال الخيرية «ألف» حفل تكريم للمشاركين في برنامج «إصنع ذاتك» الذي نظمه المركز بالتعاون مع سفارة الجمهورية التونسية في قطر، لآبناء الجالية التونسية بالدوحة على مدار ثلاثة أشهر.



## الدوحة - مسؤولة

حضر حفل التكريم، الذي أقيم على هامش المؤتمر الدولي العلمي الثالث للمسؤولية المجتمعية بمرکز قطر الوطني للمؤتمرات، سعادة السفير صلاح الصالحى سفير الجمهورية التونسية في قطر، والسيد علي مرعي المدير التنفيذي لمؤسسة الفيسل بلا حدود للأعمال الخيرية.

## تجربة أولى

وفي كلمة له خلال حفل التكريم، وجّه سعادة السفير الشكر لسعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني - مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الفيسل بلا حدود - على هذه المبادرة التي تأتي في إطار المسؤولية المجتمعية للمؤسسة وبالتعاون مع السفارة التونسية.

وأضاف أن هذه المبادرة هي التجربة الأولى التي يقمها السفارة لآبناء الجالية التونسية، وذلك بالتعاون مع مركز الفيسل للمسؤولية المجتمعية، مشيراً إلى أنه تم تخريج الدفعة الأولى منها، والتي شملت تطوير مهارات المشاركين من آبناء الجالية التونسية في اللغة الإنجليزية وكيفية كتابة السيرة الذاتية، بالإضافة إلى التعرف على قانون العمل القطري، والعادات والتقاليد القطرية. ووجّه سعادة السفير الشكر لجميع العاملين في المركز على الجهد الكبير الذي قاموا به والمساهمة في توفير كل الخدمات لآبناء الجالية التونسية، والعمل على تطوير مهاراتهم. مؤكداً أن مبادرة «إصنع ذاتك» ستساهم بشكل كبير في تسهيل الحصول على وظائف للمشاركين في هذه المبادرة.

ذاتك» ستساهم بشكل كبير في تسهيل الحصول على وظائف للمشاركين في هذه المبادرة.

## ثقّة وتعاون

من جهته، ثنّن السيد علي مرعي المدير التنفيذي لمؤسسة الفيسل بلا حدود - دور السفارة التونسية في الدوحة وعلى رأسها سعادة السفير، لظهور هذه المبادرة إلى النور. مؤكداً أن مؤسسة الفيسل بلا حدود تعزّز بهذه الثقة الكبيرة من قبل السفارة التونسية.

وقال إن أهم ما يميز آبناء الجالية التونسية في الدوحة هو القدرات والإمكانات الهائلة، ومع التدريب والتطوير المستمر ستكون الاستفادة أعم



## ◆ سفير الجمهورية التونسية:

«إصنع ذاتك» سيساهم بشكل كبير في تسهيل الحصول على وظائف للمشاركين في هذه المبادرة

## ◆ علي مرعي: «الفيسل

للمسؤولية المجتمعية» سيعمل على استمرارية البرنامج مع آبناء الجالية التونسية والجاليات الأخرى

المجتمعية. وأوضح أن الجالية التونسية وضعت اللجنة الأولى لمبادرة «إصنع ذاتك». مؤكداً أن المؤسسة ستعمل على استمرارية هذا البرنامج مع آبناء الجالية التونسية والجاليات الأخرى.

## تكريم المشاركين

وقد أعرب المشاركون في هذه الدورة عن سعادتهم بهذا التكريم. موجهين الشكر لمركز الفيسل للمسؤولية المجتمعية على تقديم هذه المبادرة وتوفير كل الإمكانيات لتطوير مهارات الشباب التونسي في الدوحة.

فمن جهته، قال باسم بن محسن مبارك: إن هذه المبادرة فكرة طيبة ومفيدة لكل

وأشمل - داغياً الجميع إلى الاستفادة من هذه المبادرة والاستمرار في التدريب والتطوير، والتي ستسهل في الحصول على وظائف في أسرع وقت.

وأضاف أن مركز الفيسل للمسؤولية المجتمعية يسعى إلى التعاون مع الجميع من أجل خدمة هذا الوطن، وأيضاً خدمة أنفسنا، فكل شخص لديه بصمة في الحياة، ولكن الخيار للإنسان في إظهار هذه البصمة.

وأشار السيد علي مرعي إلى أن أبواب المركز مفتوحة للجميع من آبناء الجالية التونسية. مشيراً إلى أن الجالية التونسية ستكون على قائمة الأولويات للمشاركة في جميع الورش والبرامج التدريبية التي ينظمها مركز الفيسل للمسؤولية



# لمركز الفيصل للمسؤولية المجتمعية



انجح البرامج التدريبية في مجال تطوير المهارات. مؤكداً أنه من خلال هذا البرنامج تمكن من تحسين قدراته الخاصة في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى معرفة متطلبات سوق التوظيف القطرية، وأيضاً معرفة كتابة السيرة الذاتية.

برنامج «إصنع ذاتك» برنامج جيد ويحفز على العمل والمشاركة، أما الفائدة من البرنامج فهي فائدة علمية من حيث التطوير والتدريب. ومن جهته، أكد محمد أصين الحاج الصادق أن برنامج «إصنع ذاتك» من

والعملية. وقال سالم الخليفي: إن صناعة الذات تعتبر من أسرار النجاح عند الإنسان، الذي هو في حاجة ماسة إلى بناء الشخصية الذاتية، وتعرف الذات بانها اتجاهات الشخص ومشاعره؛ لذا فإن

وتدريبات في مجال قانون العمل وثقافة المجتمع القطري. مثقناً الجهود التي وفرتها المؤسسة، وأضاف أن أي شخص يبحث عن وظيفة يحتاج إلى مثل هذه البرامج؛ فهذه الدورة مهمة جداً وفرصة لأي شخص مقبل على الحياة المهنية

التونسين. مؤكداً أنه سعيد جداً لما قدم خلال هذه الدورة على مدار ثلاثة أشهر.

وأضاف: لقد حققت جزءاً مهماً من الاستفادة فيما يتعلق بالتوظيف وكيفية التعامل مع المؤسسات، بالإضافة إلى التحفيز في البحث عن العمل وكيفية التواصل مع موظفي الموارد البشرية. موجهاً الشكر لجميع الأطراف المساهمة في هذا العمل، وعلى رأسها مؤسسة

الفصل بلا حدود. وقال حمد الفزعي: إن هذه المبادرة جيدة جداً، وأفادتني في عدة محاور منها اللغة الإنجليزية، وخاصة كيفية النطق وطريقة الإلقاء. موجهاً الشكر لمؤسسة الفصل بلا

حدود والسفارة التونسية على تقديم مثل هذه المبادرات الهادفة. وقال أيمن الجويني إن أهم ما يميز البرنامج أنه يركز على بناء المهارات اللازمة للبحث عن وظيفة، خاصة في مجال التواصل باللغة الإنجليزية.



## للعام الرابع على التوالي

# «الفصل للمسؤولية المجتمعية» يقيم حفل إفطار غير المسلمين غداً



### الدوحة - مسؤوليته

للعام الرابع على التوالي، يقيم مركز الفصل للمسؤولية المجتمعية أحد مراكز مؤسسة الفصل بلا حدود للأعمال الخيرية «الف» فعالية إفطار غير المسلمين؛ اعتباراً من غد الأربعاء في مقر المركز بمنطقة الدوحة.

وتهدف هذه الفعالية إلى التعريف بشهر رمضان المبارك، وذلك من خلال فعاليات إفطارية تساهم في كسر حواجز الثقافات المختلفة، وخلق جو تعارفي مفتوح على الآخرين.

وقد شهد البرنامج -على مدار السنوات الماضية- إقبالاً ملحوظاً من الجاليات الغربية، كالجالية الأمريكية، والبريطانية، والفرنسية، واليونانية، بالإضافة إلى بعض الجاليات الآسيوية، كالجالية الفلبينية، والكورية، واليابانية.

## المسؤولية المجتمعية والتعليم الإبداعي

المسؤولية المجتمعية قيمة أخلاقية بدونها قد يكون الفرد ماهرًا في ميدان كفاءته لكنه يفقد إلى أهم القيم الإنسانية التي يفضلها يمكن أن يساهم في بناء مجتمع يسوده الوثام والسلام المجتمعي. في الآن نفسه المسؤولية المجتمعية هي ابتكار وإبداع لأجوبة على أسئلة حارقة ومتجددة دوماً. فكيف لنسحق تعليمي أن يكون منتجاً لأفراد مبدعين معرفياً وثقافياً. وأيضاً مُنتجٍ لحلّول متكررة للإشكاليات الجديدة والأزمات التي تواجهها المجتمعات البشرية مثل المجتمعات العربية اليوم؟

التعليم والإبداع كلمتا إن اجتماعتا لا تعنيان شيئاً إذا لم تقترنا بكلمة أخرى هي كلمة الحرية التي بدونها ينتفي الإبداع ويحل محله الجمود والسكون وبالتالي الخمول والتسلط الحزبة هي أساس كل شيء في الحياة حرية التفكير، حرية الانتماء، حرية العمل، حرية التنظيم وحرية التعبير. إذا لم يكن التعليم ضامن لزرع قيمة الحرية في الأفراد، فمن الصعب أن يكون هؤلاء مبدعون ومجددون لفكرهم وبالتالي لحياتهم في مختلف المجالات التي يمارسونها من حيث هم أفراد في المجتمع. المعمود في المجتمعات الحديثة عموماً، وفي المجتمعات العربية خاصة، أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة قائمة على منطلق الإلزام والقهر والتسلط من حيث النواميس والضوابط التي يتأسس عليها النظام التعليمي. فالقوانين والضوابط تشمل كل شيء، بدءاً من اللغة المستعملة في التعليم إلى السلوك الفردي المُنتظم، مروراً بأشكال الجسد التعبيرية فريدة كانت أم جماعية. يتحدد هنا النجاح والفشل في إطار مسار التمرّس بمدى الانصياع إلى هذه الضوابط والقوانين ومدى الالتزام بها أمام المؤسسة وهيئاتها المختلفة وأمام المجتمع ومُكوّناته العديدة على حد سواء. تكون هذه الضوابط اللغوية والنواميس السلوكية والأنماط المعرفية ما يسمى بالثقافة الرسمية أو الشرعية.

في واقع الأمر، إن هذه الثقافة الرسمية التي تبتئها المؤسسة التعليمية، ماهي شكلها السلوكي والقيمي إلا ثقافة المهين من المجموعات والطبقات الاجتماعية. لا تقصد بهذا أنها ثقافة أنتجتها هذه المجموعات المهمة، لأن اللغة مثلاً هي لغة اتفق عليها في بنيتها منذ قرون، بل المقصود أن تتمكن منها لا يتسنى إلا لمن امتك وسائط القوة المادية أي أدوات السلطة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال الانضباط اللغوي والتكهن المعرفي لدى الطبقات الاجتماعية المهمة اقتصادياً وبالتالي ثقافياً، لا يبدأ مع الدخول إلى المدرسة بل قبلها منذ الأشهر الأولى لحياتة الفرد. إذ الذي ولد في بيئة مترفّة مادياً، يُحتلم جداً أن يكون في احتكاك متواصل ومبكر جداً مع المُنتجات



د. عبد الحميد العبيدي



الثقافية والأدبية والمعرفية التي تعمل على تمريرها المؤسسة التعليمية، من حيث وجوده في عالم اجتماعي وثقافي يتميز بممارسة استهلاكية من طران خاص يميز أصحاب السلطة المادية والحائزين على مكائات اجتماعية ذات سلطة مادية ورمزية في أغلب الأحيان. هذا الاحتكاك المبكر مع نمط من الثقافة الرسمية يتماهى تماماً مع الثقافة الشرعية التي تبتئها المؤسسة التعليمية وبالتالي الأفراد المنحدرين من بيئة اجتماعية مهمة اقتصادياً. لهم الحظ الأوفر في الانصهار داخل المنظومة التعليمية الرسمية لاستمتناسهم بتركيبه العناصر المكونة لثقافتها وتمرّسهم بممارسة منتجتها الثقافية التي هي ممتاهية ومتجانسة إلى حد كبير مع مكونات العالم الاجتماعي الذي انتموا إليه. هذا السياق الاجتماعي والثقافي يمكن المتمتمين إليه من استعدادات نفسية واجتماعية يؤهلهم لفهم واستبطان الثقافة الرسمية التي تبتئها المؤسسة التعليمية. النجاح هنا ليس وليد ذكاء

وهبة وراثية بقدر ما هو نتيجة طبيعية لهذا الاستعداد النفسي والاجتماعي للفرد المُنتم إلى الطبقات أو المجموعات المهمة اقتصادياً وبالتالي مهمة أيضاً ثقافياً على أغلب مكونات الثقافة الرسمية ذات النوعية المميزة. الأفراد الذين ينحدرون من عوالم اجتماعية مسحوقة مادياً لا يمكن لهم بالتالي أن يلجوا إلى الثقافة الرسمية التي تنتجها في جزء منها الطبقات المهمة مادياً. ولا يتسنى لهم بالضرورة أن ينصهروا في منطلق وثقافة المؤسسة التعليمية الرسمية، بنفس درجة الانصهار التي عليها أولئك الذين ينحدرون من أوساط اجتماعية مترفّة مادياً. لذلك يواجه أولئك صعوبات جمة في استبطان عناصر تلك الثقافة اللغوية والمعرفية وحتى السلوكية، وعلى هذا الأساس هم أقرب إلى الفشل مدرسياً ثم اجتماعياً منه إلى النجاح.

القهر والإلزام الذي تمارسه المؤسسة التعليمية الرسمية يقع وطؤه أكثر على الأفراد الأقل حظاً مادياً، وبالتالي الغير مستأنسين بمكونات الثقافة الرسمية والشرعية اجتماعياً. انطلاقاً من هذا المنظور، القهر والإلزام ليسا إلا وسائل المنظومة التعليمية من أجل فرض الثقافة الرسمية على الذين لا يمتلكون وسائلها خارج أسوار المؤسسة التعليمية الرسمية. من هنا نحن أمام إلزام اجتماعي ذي طابع زجري وقهري يتعارض جوهرياً في تبعاته النفسية والاجتماعية مع ثقافة الإبداع في سياق ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية. فالإبداع هو حرية في الخيال والتصورات الفردية التي تتجلى في أفكار مُتجددة. فالإبداع في أصله حلم، والحلم في أصله حرية، والحرية غياب لكل أشكال القيود مادية كانت أم رمزية.

ولذلك فإن المؤسسة الجامعية مثلاً، في شكلها الحالي وبنيتها اليوم، لا يمكن أن تكون مبدعة ومنتجة لروح المسؤولية باعتبارها قائمة على رسم الحدود الاستيمولوجية والسنهجية بين الحقول المعرفية المختلفة. في كل لحظة تمارس سلطة الإلزام المتمنين إليها باحترام تلك الحدود المؤسسة لشرعية كل حقل معرفي على حدة. هذا الإلزام هو مشكل من أشكال القهر الذي يتجاوز شكله المادي من المعاقبة الأدبية لكل من لا يستحسن لتلك القواعد المنهجية، بل هو أيضاً عنق بيدانوجي ورمزي يحد من حرية الإبداع الذي لا يتسنى في هذه الظروف. الإبداع والتجديد المعرفي لا يمكن أن يكون إلا في التخوم، فسي المناطق الرمادية. في خطوط التقاء الحقول المعرفية، أي في الحدود التي تفصل بعضها عن بعض.

انطلاقاً مما سلف، فإن المسؤولية المجتمعية في هي نهاية المطاف إبداع معرفي في حل من الحدود المنهجية، وهي أيضاً نهجاً اجتماعياً منتمد على السائد، وغير ملتزم بالمتعاقد عليه، أي في جوهرها حرية.

هذا النص عن السمّة والبدانة، أكتبه بإيحاء، من مجموعة من طالبات قسم الشؤون الدولية بجامعة قطر، فمننا ببادرة توعوية مهمة تلفت الانتباه إلى تزايد السمّة ومخاطرها وسبيل التخلص منها بإيسر السبل وأقلها جهداً وكلفة. وأكتب عن السمّة لسبب ثاب يتعلّق بطول شهر رمضان المبارك الذي نتبدل خلاله عاداتنا الغذائية وإيقاع حركتنا ونمط حياتنا اليومية بمجملها. وأسأل سؤالاً استنرافياً في البداية: هل الجسد البدني حي؟ قطعاً هو حي لأنه يزداد بدانة باستمرار، ويبدو لي أن هذا هو منطق البدانة وخطورتها في الوقت ذاته. تراكم طبقات الدهون على نحو تصاعدي في جسد الأثني أو جسيم الذكر. المنظمة العالمية للصحة تطلق على البدانة صفة «الوباء العالمي»، هذه الظاهرة حركت اهتمام جهات مختلفة منها الأوساط الطبية والمؤسسات البحثية، لأن تأثيرها يمس قطاعات عدة.

غير أن سؤال السمّة هنا هو سؤال اجتماعي ونفسي أكثر منه سؤال بندق ضمن علم الأوبئة؛ إذ يهمني أكثر علاقة طبقات الدهون بالطبقات الاجتماعية، ومن هذه الناحية يبدو الذكور في المجتمعات الخليجية أكثر عُرضة للسمّة من الإناث. حسب ما نفيد به إحصائيات منظمة الصحة العالمية. ففي المجتمع القطري مثلاً تبلغ نسبة السمّة لدى الذكور 73%. أما عند الإناث فهي في حدود 70%. وما يهمني أكثر في هذا النص هو ما يمكن أن ينجر عن هذه الطبقات العنيفة حينما كانت على جسد المرأة أو على جسيم الرجل. ما أثار نفسية واجتماعية كالوصمة (Stigma)، مثلاً، وما قد تؤدي إليه من إقصاء اجتماعي. مع ملاحظة أن السمّة كوصمة تبدو ظاهرة حديثة؛ إذ لم يكن يُنظر إليها بطريقة سلبية حينما كانت قليلة الانتشار في المجتمع، بل لعلها أحياناً مؤشر رخاء، وجمال في بعض الأوساط والسياسات. وأحياناً تصبح السمّة رمز الثروة والخصوبة، فيقال خاصة في الأوساط الريفية والفلاحية: هذا الرجل أو تلك المرأة يظهر عليها الخير. أما عندما انتشرت بكثرة وتطور الاهتمام الطبي والعلمي بها، وتبيّن أنها وراء الكثير من الأمراض الأخرى وأنها تقلل من أصل الحياة، فقد صارت موضوعاً مرتبطاً بالصحة العمومية، وضنفت حينها بصفتها مرضاً من

### د. محسن بوعزيري

## السمّة والحياة على نحو ثقيل



رغبتين متناقضتين. وهذا في السياق يتحدث علماء النفس عن ما يسمونه الشره المرضي، على معنى أن تاكل بشراسة دون أن تكون جائعاً، وقد يعود ذلك في الغالب إلى أسباب نفسية مرضية قد تكون ناجمة مثلاً عن إجباط عاطفي، أو عن خيبة أمل ما، أو عن فرط تشنّع يدفع الفرد إلى الأكل بلا توقف ودونما شعور بالاكْتفاء، أو الأكل بسرعة وينوع من اللهفة على عاده غذائية حد الألمان من دون تفكير، كأن يقول أحدهم: «أشعر أنني أفضل حالاً حين أكل»، وهنا يرتبط الأكل بالحرز والتوتر والإجباط أكثر مما يرتبط بالأكل السلم الذي تدفعه الحاجة وينوع من التوازن بين هذه الحاجة وإشباعها. وغالباً ما يتهم البيديني الذي لا يكف عن الأكل رغم بدانته والخرسن أو الظروف أو المجتمع الذي لا يشعر فيه بالراحة وعدم التوازن والأمان، وقلمًا يسائل نفسه ويحاسبها، وفي حالات أخرى تكون السمّة ناجمة عن اضطراب في الصورة التي يحلمها الواحد منا عن نفسه وعن جسده، فالشخص البيديني، ونتيجة لنظرة الناس إليه يرفض جسده ويراه قبيحاً ويعمد لأمه وإلزام بدانة بالانغماس في الأكل كنوع من التعويض، وهذا يعني أن تقدير الفرد لنفسه هو في حد ذاته مؤشر سلامة نفسية وبدنية، وقد يحذ من الوقوع في البدانة في حين أن الشعور بالاستيعاب وسوء الفهم والإحساس بالإقصاء، أيضاً قد يكون بيئة ملائمة للبدانة. وهناك حالات أخرى ناجمة عن الاكتئاب بسبب أزمة ما أو الانقطاع عن العمل لأسباب صحية، أو البطالة وصعوبات التوظيف، وتغيّر نوعية الحياة وتسارع وتيرتها. وكما يقال مصابٌ قوم

عند قوم فؤاد، فكلمنا ترغعت نسبة الإصابة بالسمّة نمت سوق جراحة التجميل التي صارت مريحة للغاية وتكاثرت بسرعة خاصة في دول الخليج، مؤذنة ببداية تكوّن جسد آخر مختلف، ذلك عبر عمليات جراحية مختلفة منها تكيم المعدة أو ربطها أو جراحة المجازة المعدية.

المشكلة الآن في بدانة الأطفال والمراهقين التي تزداد هي أيضاً بشكل محزٍ، رغم أن هذه الفترة تمثل مرحلة التدفق والحلم والعفوان، وانفرض أن البدانة في هذه المرحلة بالذات قد ترتبط بمشكلة الهوية والانتماء والبحث عن الذات في

سياقات تراجعت فيها الحياة الاجتماعية وانكسح دور المجتمع في تأطير الطفل والمراهق، في عالم صارت الثقافة الرقمية هي الوسيط، ثم إن المراهق وهو يشهد تحولات في جسده يكون مفرداً نفسية في نظرة الناس إليه، بما في ذلك أسرته، فإذا ما كان هذا النمو على غير ما هو مرغوب فيه اتجه الإحساس إلى رفض هذا الجسد رفضاً مُزججاً من الذات ومن الآخرين، فينتكز غلاف من الدهون الواقية خاصة لدى المراهقين، والتي تكشف بشاعة الجسد على غير ما هو منتظر طبيعياً.

هل من أجوبة ممكنة على البدانة؟ ألا نفكر فقط في العادات الغذائية السيئة على عمتيها: الحلويات، والاكالات السريعة، والمشروبات الغازية، والاكثار من التسنويات؛ بل أن نعطي أهمية كبرى أيضاً للحياة النفسية والاجتماعية للبيديني حتى تكون مفارقتنا مقاربة كلية وعميقة الفلق الكامن، والإجباط والشعور بالإقصاء، أو النقص، تنتسج اجتماعية صعبة، الخضوع السلبلي لضغط ما خفي هنا يعني أن علاج البدانة قد يمكن أيضاً في تصحيح العلاقة التي يقيمها البيديني مع نفسه ومع الآخرين، وطبعاً هذا يتطلب تعاوناً بين أطباء الجراحة والخصاصي الغذائية وكذلك المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس.

منى رجب الطيبية في مجموعة الخليج للأسنان لـ «مسؤوليتي»:

## المسؤولية المجتمعية عمادها دور الأفراد



الدكتورة منى رجب، تخصص طب أسنان عام وتجميل، واحدة من بين النساء المميزات اللاتي سعيين إلى تحقيق أهدافهن، دون أن يتنبهن عن الوصول إلى عتبات النجاح شيئاً، ولم تكف بأن تكون واحدة من بين الناجحات فحسب، وإنما عملت على أن تتميز في مجالها وباتت عينة للفرد الفاعل داخل وسطه، وعصراً قادراً على تقديم الإضافة لمجتمعها، عنها وعن الدور الفاعل للفرد في مجتمعه وعن مفاهيم المسؤولية المجتمعية، ودورها في بناء أفراد فاعلين ومجتمعات راقية وسليمة، تحدثت.



منى رجب: نشر الوعي والفكر الإيجابي بين أفراد المجتمع يساعد على بناء فكر إيجابي وفعال

الدورات التوعوية والطبية مهمة جداً ومن خلالها نأخذ جميع أفراد المجتمع

محيطه ومجتمعها، سوف نرى بالضرورة مجتمعاً راقياً ومتعاوناً أسسه مساعدة الأفراد بعضهم لبعض، وعماده تقديم العون والإفادة للمجتمع بشتى الطرق الممكنة لكل فرد كل حسب موقعه.

التدريبية طريقتاً لترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية الحقة بين الأطفال والأفراد على حد سواء؟ أكيد طبعاً أنا أؤمن بذلك لأنها مدخلنا أو الطريقة المثلى للحصول على الفائدة القصوى ونشر مفهوم المسؤولية المجتمعية بين جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم

كيف تقيم دور الأطباء على اختلاف اختصاصاتهم في المساهمة الفاعلة من أجل رفع درجات الوعي لدى الأفراد وتوجيههم إلى سواء السبيل؟

كما ذكرت مسبقاً فإن دور الأطباء غير محدود وخصوصاً من خلال الدورات التدريبية والتثقيفية والعملية في جميع مؤسسات الدولة

ختاماً ما أهم الخطوات التي ترونها مهمة حتى يكون المرء إيجابياً وناجحاً وفعالاً داخل محيطه ومجتمعها؟

الإيجابية هي ما نبحث عنه هنا فإذا التزم كل فرد بدوره وقام بما يوكل إليه على أتم وجه، وتصرف بإيجابية تجاه

من الأخرى في نشر الوعي والمسؤولية المجتمعية، حيث إن لكل مؤسسة دورها الفعّال فلا أقصي مؤسسة عن الأخرى ولكني أرى أن الدور الطبي من الأدوار المهمة جداً في هذا المجال وما تضيفه من نشر الوعي الطبي بين أفراد المجتمع الواحد.

انطلاقاً من موقعك كدكتورة تعلمين جيداً أن كل ما هو نظري لا يمكن أن يكتسب فاعلية إذا غاب عنه الجانب التطبيقي العملي، كيف تزين السبيل لأن يتطابق النظري مع العملي التطبيقي في ما يخص المسؤولية المجتمعية؟

دمج المحاضرات النظرية مع التطبيق العملي من أهم النقاط التي تركز عليها، حيث إنه لا يمكن للمحاضرات الشفوية أو النظرية أن تحقق الغاية الكاملة لها في أغلب المحاضرات التي نوجهها للمجتمع تتم من خلال التطبيق العملي لترسيخ الفائدة العلمية منها

هل يمكن أن تكون الأنشطة والفعاليات التوعوية والدورات

أساساً في توجيه الأفراد ورفع درجات الوعي لديهم؟

الدورات التوعوية والطبية مهمة جداً، حيث تخاطب جميع أفراد المجتمع والهدف منها نشر الوعي الطبي، وخصوصاً لدى الأطفال لبناء جيل يتمتع بصحة جيدة قادر على بناء مجتمعه.

هل أنتم مع فكرة أن تعمل كل الأطراف داخل المجتمع بجمع مؤسساتها وكل من مكانه على مزيد من نشر الوعي بأهمية المسؤولية المجتمعية في المجتمع؟

أنا أرى أنه من الضروري مشاركة جميع الأطراف للوصول لنتيجة أفضل في نشر الوعي والتثقيف بين جميع أفراد المجتمع الواحد من خلال التعاون والتتسيق بينهم

لو فرضنا جدلاً أن التعليم هو من يعني بالدور الأكبر في ترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية، خاصة بين النساء في المجالات

ترونها تظلم بالدور الأهم بعد التعليم في ذلك؟ لا أستطيع أن أحدد أي مؤسسة أهم

الدورة - مسؤوليتي

بداية كيف تعرفون المسؤولية المجتمعية وكيف ترون دورها في بناء الأفراد الفاعلين والمجتمعات السليمة؟

المسؤولية المجتمعية هي مسؤولية كل فرد تجاه مجتمعه، من خلال نشر الوعي والفكر الإيجابي بين أفراد المجتمع، مما يساعد على بناء أفراد ذوي فكر إيجابي فعال في المجتمع.

حسب رأيكم وانطلاقاً من اختصاصكم كيف ترون مساهمة المجال الصحي ودوره في تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية بين الأفراد ونشرها في المجتمع؟ بالنسبة لجالي الطبي فانا أرى الدور الفعّال والمهم من خلال عمل المحاضرات والورش التثقيفية الطبية بين المؤسسات والأفراد

استناداً إلى ما تمتلكونه من خبرة في مجالكم واختصاصكم، كيف يمكن للدورات التوعوية أن تكون





## مكوّنة من 3 مراحل وتستمر عدة أعوام «الصحة» تطلق حملة وطنية للحد من آثار التدخين

أطلقت وزارة الصحة العامة، حملة وطنية للحد من آثار التدخين واستهلاك منتجات التبغ الأخرى التي تستهدف سكان دولة قطر. تهدف الحملة، المكوّنة من 3 مراحل تستمر على مدى عدة أعوام، إلى تشجيع الالتزام بقانون الرقابة على التبغ ومشتقاته، والتعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام التبغ، وحث الشباب على الامتناع عن تبني هذه العادة وإرشاد الناس إلى وسائل مفيدة للإقلاع عن التدخين.

### الدوحة - مسؤوليته

الوطنية للصحة 2018 - 2022 هدفا من أجل تقليل انتشار عادة التدخين، ومن المهم أن نضع جهودنا من أجل مكافحة استخدام التبغ ومشتقاته، لافتة إلى ضرورة إنفاذ قانون الرقابة على التبغ الذي تم تصميمه لتقليل استهلاك التبغ وحماية غير المدخنين، مثل الأطفال، الذين يتعرضون لأضرار الدخان الصادر عن المدخنين. وتابعت سعادتها: «تُركّز الحملة على التزامنا بتحقيق ذلك الهدف، وتقليل تأثير التبغ على مجتمعنا». وتبدأ

المنتجات التبغ ويحظر استخدام السجائر الإلكترونية، والسويكة ومنتجات التبغ الممضوغ.



د. حنان الكواري: من المهم أن نضاعف جهودنا من أجل مكافحة استخدام التبغ ومشتقاته

القواعد وأهمية العمل معا نحو قطر خالية من التبغ».

التوعية بالوقاية ومن جانبها قالت الشبيخة الدكتورّة العنود بنت محمد آل ثاني، مدير تعزيزين الصحة والأمراض غير الانتقالية بوزارة الصحة العامة: «من خلال إعلام الجمهور بقانون الرقابة على التبغ ومشتقاته والتباعد المترتبة على مخالفته، فإننا نعمل على إعداد السكان بشكل أفضل لفهم

بالتوعية بالقانون رقم 10 الصادر في عام 2016 الخاص بالرقابة على التبغ ومشتقاته، كما يمنع القانون التدخين في الأماكن العامة المغلقة، التي تُقلّ قاصرين، وسيُعرض كل من يخالف القانون إلى غرامة تصل إلى 3000 ريال، وسوف يتعرض المحلات التي تسمح باستخدام التبغ في داخلها أو التي تبيع منتجات التبغ للغاصرين لغرامات مغلقة، بالإضافة إلى الإغلاق لمدة 3 أشهر، كما يمنع القانون الإعلان أو الترويج

وفي هذا الإطار قالت سعادة الدكتورّة حنان الكواري، وزير الصحة العامة: «يُعتبر التدخين من أهم قضايا الصحة العامة في قطر، فهناك حوالي 37% من السكان فوق سن الخامسة عشرة يدخنون التبغ ومشتقاته، ونحن نرى أعدادا متزايدة من الشباب يقبلون على هذه العادة السيئة». مطاعة الحمد وأضافت سعادتها: وضعت الاستراتيجية

## «وياك» تعرض أصول التعامل مع الشباب في مستقبل أعمارهم



هذا الموضوع الذي يحتل أولوية في قضايا الصحة النفسية. وقد استهل د. قويدري حديثه بالتعريف بمرحلة المراهقة وأنها تعني: الاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسدي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد عدة سنوات قد تمتد إلى عشر. وقال: إن ثمة فرقا واضحا بين البلوغ والمراهقة، فالأول يعنى وصول المراهق إلى مرحلة القدرة على الإنسال، بمعنى: اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية، وقرنتها على أداء وظيفتها، أما المراهقة فتشير إلى التدرج نحو النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

الخدمات النفسية، وتتلخظ المحاورات بالصحة النفسية إضافة إلى التعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، وهو ما تحقق من خلال المدرسة التونسية في الدوحة. وأضافت أن لبرامج الأطفال والناشئة اهتماما خاصا من قبل مجلس إدارة الجمعية وعلى رأسه سعادة الشيخ ثاني بن عبدالله آل ثاني، فهم يمثلون أمل المستقبل وعنده، لذا سبق للجمعية أن نظمت المحاضرات التي تهتم بهذه الفئة خلال العام الدراسي الحالي والأعوام السابقة، ومن ذلك مجموعة محاضرات وورش عمل تحت عنوان: «مشكلات المراهقة»، كما أن الجمعية دشنت وتعزز إصدار العديد من الدراسات والأبحاث حول

### الدوحة - مسؤوليته

شاركت جمعية أصدقاء الصحة النفسية «وياك» في الندوة التي نظمتها المدرسة التونسية في الدوحة، من خلال ورقة عمل قدمها الاستشاري في الإرشاد النفسي والأسري د. العريبي عماد الله قويدري، تحت عنوان: «تحديات المراهقة»، وقامت د. العريبي عضو مجلس إدارة الجمعية: «وياك» بعمل على التواصل مع المؤسسات المجتمعية المختلفة، لا سيما التعليمية، من أجل تحقيق أهدافها المجتمعية ومنها رفع مستوى الوعي حول قضايا الصحة النفسية والاجتماعية وحقوق متلقي



## أقامتها الأكاديمية الأولمبية القطرية ختام ورشة التثقيف الأولمبي الجمعي

### الدوحة - مسؤوليته

تحقيق التمتع والتوازن بين الجسم والأيادة والعقل. كما استشهدت بما ذكره توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، من أن اللجنة الأولمبية الدولية ترى في الرياضة تعزيز المشاركة العالمية في الألعاب الأولمبية، والنشاط البدني، فضلا عن تطوير أدوات تعليمية مناسبة لإشراك وتمكين الشباب. هذا، وقد قال السيد سيف الجمعي، المدير التنفيذي للأكاديمية الأولمبية القطرية: «إن الأكاديمية ترحب على تقديم مثل هذا النوع من الورش وبشكل دوري، نظرا لما له من أهمية في تقديم الثقافة الأولمبية بصورة واضحة لجميع أفراد المجتمع، حيث إن الأكاديمية الأولمبية القطرية لم ولن تقتصر على تقديم ورشة واحدة بل تقوم بتقديمها في المدارس والتجمعات والمراكز والمعسكرات الشبانية حتى تعم الفائدة على جميع أفراد المجتمع وتصل الرسالة المطلوبة لكل الشرائح والفئات العمرية.

شده بيير دي كويرتان عليها، حيث لم يهتف فقط إلى التمتع في الأراء، ولكن التقدم للأعمار، والقيم التعليمية والأخلاق الإنسانية، مع التأكيد على أهمية المساواة واحترام الآخرين. هذه القيم تمتد على مدى 3000 سنة تقريبا من تاريخ الألعاب الأولمبية. كما تحدثت عن أهمية المسؤولية الاجتماعية التي تأتي من صميم عمل اللجنة الأولمبية الدولية، والتي تم تدوينها في المبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي، وانتقلت الدكتورّة لوميني إلى تعريف القدم الأولمبية من ناحية التنميط والاحتمال والصفاء، وهي القيم الأساسية للأولمبياد. وتعلم القيم، وقامت المحاضرة بتسليط الضوء على خمسة موضوعات تعليمية للأولمبياد، وهي القيم الأولمبية، الذي هو عبارة عن سلسلة من الموارد التعليمية التي تم إنشاؤها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، هذه الموضوعات هي اللعب النظيف واحترام الآخرين والسعي إلى

اختتمت الأكاديمية الأولمبية القطرية، ورشة التثقيف الأولمبي المجتمعي، والتي تقامها الأكاديمية بصفة دورية بالتعاون مع الأكاديمية الأولمبية الدولية. وكانت هذه الدورة قد أقيمت النسخة الأولى منها هذا الموسم في الرابع عشر من يناير الماضي، بينما تأتي النسخة القادمة في شهر نوفمبر المقبل. قدمت الورشة الدكتورّة مارسكفي لوميني، المحاضرة في الأكاديمية الأولمبية الدولية، وكذلك استاذة محاضرة في جامعة بيلوونجيتن اليونانية.

محاور متنوعة تناولت الورشة عدة موضوعات ومحاوون، من أهمها القيم الأولمبية المتعلقة بدورة الألعاب الأولمبية، والتي





## الحدث الأول من نوعه في العالم العربي جامعة قطر تستضيف قمة «التايمز» للتعليم العالي

أعلنت جامعة قطر استضافتها قمة «التايمز» للتعليم العالي لجامعات الدول ذات الاقتصادات الناشئة، وجامعات دول «البريكس» 2019 في الفترة من 14 حتى 16 يناير 2019. ويعتبر هذا الحدث الذي سيعقد بالتعاون مع مؤسسة التايمز للتعليم العالي، الأول من نوعه في العالم العربي. وهو يتماشى مع الدور الرائد لدولة قطر في مجال التعليم في المنطقة.



◆ الحدث يتماشى مع الدور الرائد لدولة قطر في مجال التعليم في المنطقة

◆ القمة تهدف إلى تبادل الخبرات في بناء وتطوير اقتصادات المعرفة

ليساهما في رسم مستقبل قطر». ومن جانبه، قال فيل باتي، مدير التصنيفات الدولية بمؤسسة التايمز للتعليم العالي: «يسعدنا أن نعمل على تنظيم هذه القمة مع جامعة قطر التي تعتبر من إحدى أهم وأجمل الجامعات العالمية في العالم. وتعتبر دولة قطر المقر المثالي لجلب الجامعات معاً من أكثر من 40 دولة في أربع قارات».



الدوحة - مسؤولية إيتي

كما تعتبر هذه القمة الثانية من نوعها التي تنظمها جامعة قطر، إذ استضافت الجامعة القمة الأولى لجامعات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2015.

تبادل الخبرات

ستستقبل القمة خبراء من مؤسسة التايمز للتعليم العالي وقادة من قطاعي التعليم العالي والصناعة لتبادل الخبرات في بناء وتطوير اقتصادات المعرفة، مما سيعود بالمنفعة على مجتمعات دول الاقتصادات الناشئة والدول النامية. وفي ذات السياق قال الدكتور حسن بن راشد الدرهم: «ستقوم القمة بمناقشة الاستراتيجيات لتعزيز الجودة في مجال التعليم والبحث العلمي وتبادل المعرفة، فضلاً عن التحديات القيادية التي تواجه المؤسسات في الدول النامية، وكيفية مساهمة الشركات في مجال الصناعة في إعداد الطلبة للأوضاع إلى سوق العمل. وقد تم تسليط الضوء

في عام 1977، أصبحت جامعة قطر مؤسسة تعليمية رائدة في مجال التميز الأكاديمي والبحث العلمي في منطقة الخليج العربي، وتوفر برامج بكالوريوس ودراسات عليا ذات جودة عالية تؤهل الخريجين

في التعليم والبحث العلمي والمؤسسة والشراكة المجتمعية».

الريادة والتميز وأضاف الدكتور الدرهم: «منذ نشأتها

على هذه الأولويات ضمن رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية جامعة قطر 2022-2018 التي ترسم الطريق لتحقيق التميز المستمر في الأداء، والتي تقوم على إنجازاتنا في مجالات رئيسية

## أطلقتها المبادرة البحثية للغذاء «سانكس» الدوحة نموذج عالمي مستدام لتطبيق منظومة الغذاء والطاقة



الدوحة - مسؤولية إيتي

اختيرت مدينة الدوحة، مؤخراً، ضمن 4 مدن عالمية لتطبيق مشروع نموذج عالمي متكامل للغذاء والمياه والطاقة من خلال العرض والطب وتقديم الحلول النموذجية للطاقة وإمدادات المياه وتوفير الغذاء، والذي أطلقته المبادرة البحثية العالمية سانكس SUNEX التابعة لمنتدى بلومونت فورم

قطر لبحوث البيئة والطاقة جامعة حمد بن خليفة - الأستاذ الدكتور عبد الكريم أحمد، حيث يشترك فريق قطر مع مراكز بحوث علمية أوروبية وهي: المعهد التكنولوجي بالنمسا AIT ومركز لينز لأبحاث الزراعة والمناظر الطبيعية ZAL. بالجمهورية ألمانيا وجامعة غرب إنجلترا بمدينة بريستول UWE - بالملكة المتحدة، ومؤسسة روك كونكت ROC Connect بالولايات المتحدة الأمريكية. كما سيقوم فريق قطر بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات.

الغذاء والمياه والطاقة (FWE) في المناطق الحضرية، وذلك لمدة 3 سنوات، تبدأ من يوليو 2018 وتنتهي في يوليو 2021، حيث تقوم بعض الجهات المانحة العالمية، ومنها الصندوق القطري للبحث العلمي، بتمويل هذا البحث بمبلغ وقدره 1,500,000 يورو. ويرأس فريق قطر في هذا البحث العلمي الدكتور مهندس محمد سيف الكواري مدير مركز الدراسات البيئية والبلدية، ممثلاً عن وزارة البلدية والبيئة، والباحث محمد الحشري، ويمثل معهد

عالمي مستدام مبني على أسس علمية وفنية دولية موارد الغذاء والمياه والطاقة (FWE) في المناطق الحضرية. وكان منتدى بلومونت فورم Belmont الأوروبي الدولي للمدن الحضرية قد منح الإجازة العلمية والفنية لوزارة البلدية والبيئة ومعهد قطر لبحوث البيئة والطاقة بجامعة حمد بن خليفة ومعاهد علمية بحثية من أوروبا وأميركا، بإجراء بحث علمي بعنوان «صياغة استراتيجيات مستدامة ل موارد

Belmont Forum الدولي للبحوث العلمية والاتحاد الأوروبي الدولي للمدن الحضرية. وجاء اختيار أربع مدن حضرية ومستدامة وهي: الدوحة وبرلين وبريستول وفيينا، لكونها تعكس أنماطاً اجتماعية واقتصادية مختلفة، بالإضافة إلى أنها تختلف أيضاً في خصائص المناخ والطقس بشكل عام وتغير أساليب الاستهلاك، وهي عوامل تؤثر على إنتاج الغذاء، حيث تتطلب هذه العوامل مجتمعة وضع نموذج

## لتحديث تطبيق «الأخبار» الذي تقدمه لروادها

## «جوجل» تراهن على الذكاء الاصطناعي

في مواجهة الاتهامات بالمساهمة في تراجع الصحافة وانتشار التضليل الإعلامي، باشرت مجموعة «جوجل» العملاقة للإنترنت عملية واسعة النطاق لتحديث تطبيق «الأخبار» الذي تقدمه لروادها، مراهنة على الذكاء الاصطناعي، في نهج يثير جدل فعل متباينة بين الخبراء. وحسب ما جاء على موقع «أ. ف. ب.» فإن الهدف الذي أعلنت عنه شركة التكنولوجيا العملاقة هو مساعدة وسائل الإعلام على إيجاد مشتركين والحد من مفاعيل أنظمة الخوارزميات التي تحكم عمليات البحث، فلا تورد في غالب الأحيان سوى وسائل إعلام أو مواضيع محددة في طبيعة نتائج البحث.



◆ صيغة التطبيق المحدثه تستخدم أفضل ما في الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل ما في الذكاء البشري

◆ «جوجل» تستخدم الذكاء الاصطناعي لتظهر الأخبار التي تهم المشتركين نقلاً عن مصادر موثوقة

◆ تعهدت «جوجل» من خلال تطبيقها الجديد بمساعدة ناشري الصحافة على جذب اشتراكات مدفوعة



نيويورك - أف ب

وحسب المصدر ذاته، أكد رئيس مجموعة «جوجل» سوندار بيشاي، كاشفاً عن تفاصيل الصيغة الجديدة من تطبيق «الأخبار» (نيوز) في مطلع الشهر، أنها تستخدم الذكاء الاصطناعي «لتظهر الأخبار التي تهم المشتركين» نقلاً عن مصادر موثوقة، عارضة في الوقت نفسه مجموعة كاملة من وجهات النظر حول الأحداث.

الذكاء الاصطناعي

واستناداً إلى المصدر نفسه، أكد رئيس المشروع تريستان إيسنيل أن صيغة التطبيق المحدثه تستخدم أفضل ما في الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل ما في الذكاء البشري، للوصول إلى الصحافة الممتازة التي يمارسها المراسلون عبر العالم مشيراً إلى أن النقاش البناء يفترض أن يتمكن الجميع من الوصول إلى المعلومات ذاتها.

الأخبار الزائفة

ضاعفت «جوجل» خلال الأشهر الأخيرة الإعلانات الرامية إلى طمأنة وسائل الإعلام التي تقيم معها علاقات صعبة، وتتهجم المجموعة بعض وسائل التواصل الحديثة بالسماح بانتشار «الأخبار الزائفة» واتاحة الكثير من المحتويات المجانية، وتقاضي الجزء الأكبر من عائدات الإعلانات على الإنترنت، وذكر المصدر ذاته أن التطبيق الجديد يعرض مقالات مفصلة حسب خيارات المتصفح الشخصية في قسم «الكلم»، وكذلك تغذية الأحداث المهمة في قسم «أبرز الأخبار»، معطياً الأفضلية للمصادر «الموثوقة»، بحيث يتم الخروج من «فقاعة المرشح» التي

تتسبب بعزلة ثقافية وفكرية للمشارك، من خلال إمداده بنتائج بحث مبنية على أفضليته فقط. وحسب ما جاء على موقع «أ. ف. ب.» فإن استنادة الصحافة في جامعة نيويورك ميريديث بروسارد ترى أن هناك خرافة مستمرة منذ وقت طويل حول المقالات التي يتم اختيارها بصورة مفصلة بحسب المتصفح بواسطة نظام الخوارزميات، مشيرة إلى أنه لم يتوصل أحد إلى تحقيق ذلك، وترى أن الذين يؤمنون بتغطية الأحداث وناشري الصفحات الرئيسية (على الإنترنت) ينجزون بالأساس عملاً جيداً على صعيد فرز الأخبار.

تطبيق جديد

كذلك تعهدت «جوجل» من خلال تطبيقها الجديد بمساعدة ناشري الصحافة على جذب اشتراكات مدفوعة؛ إذ تبسط على القراء كيفية الاشتراك من خلال استخدام حسابهم على «جوجل». وحسب المصدر ذاته، فإن استناد الصحافة في جامعة «نورث إيسترن» دان كيندي يرى أن هذه التدابير الجديدة تبدو إيجابية بالنسبة لأوساط الصحافة، مبيّناً أن «جوجل» رفضت لسنوات عديدة تقاسم العائدات مع المجموعات الصحافية، بذريعة أن «جوجل» تجلب لها قراء وأنه يعود لها أن تتدبر أمرها لجني منافع مالية

كيف يتم التلاعب بالخوارزميات.. لكن ماذا عن المواقع الإخبارية المحلية ومواقع الأخبار الحديثة؟ وهي ماخذ مشابهة للانتقادات التي وُجّهت إلى موقع «فيسبوك» حين أعلن قبل بضعة أشهر أنه سيعطي الأولوية للمصادر «الموثوقة»، بحسب رأي المستهلكين. لكن إن كان يوسع الذكاء الاصطناعي تعزيز الخيارات، فإن دياكوبولوس لفت إلى أن قطاع النشر وتقسام المحتويات الإخبارية «ما زال بحاجة إلى العنصر البشري، وإنما بحاجة إلى عكس القيم الإنسانية والقيم التحريرية.. لا يمكن قياس المعايير التي قد تكون ذات أهمية في عملية اتخاذ قرار تحريري».





لتقييم نظام التعليم والتكوين المهني في سويسرا

## نسبة كبيرة من الشباب حاصلون على شهادة ما بعد التعليم الإلزامي

تحصل أكثر من 90% من الشباب في سويسرا على شهادات علمية بإحدى المراحل الفولبية لسنوات التعليم الإلزامي. وترتفع هذه النسبة لتصل إلى 94% بالنسبة للشباب المولودين في سويسرا. وفقاً لأرقام كشف عنها المكتب الفيدرالي للإحصاء مؤخراً. وحسب ما جاء على موقع سويس إنفو فإنه في الواقع، يعتمد معدل الحصول على شهادة في التعليم ما بعد الإلزامي كوسيلة لقياس نسبة الشباب الذين مزوا بالتعليم الإلزامي وحصلوا على شهادة أولى في مرحلة ما بعد الإعدادية في سويسرا. في عمر أقصاه 25 عاماً. ويُنتظر إلى هذا المقياس كمؤشر رئيسي في تقييم نظام التعليم والتكوين المهني.

مقديشو - الأناضول

وتُعد من الأهداف الرئيسية للسياسات المشتركة التي حددتها الكونفدرالية والكانتونات والمنظمات المعنية بسوق العمل في سويسرا رفع نسبة الحاصلين على شهادات في مراحل ما بعد التعليم الإلزامي ضمن البالغين من العمر أقصاه 25 عاماً إلى 95%.

مراحل التعليم

وحسب المصدر ذاته، فإن هذا المعدل قد بلغ 90.9% في عام 2015، وهو ما يعادل 77,000 شاب متحصل على شهادة في مراحل ما بعد التعليم الإعدادي. وتجد من ضمن هؤلاء 65.2% من الحاصلين على دبلوم التدريب المهني الأولي (شهادة الكفاءة الفيدرالية (CFC)، والشهادة الفدرالية للتدريب المهني (AFP)، من 25.7% من المسجلين في التعليم العام (شهادات ختم الدروس الثانوية، وشهادات مدارس تعليم الثقافة العامة، وتشمل التخصصات المهنية الاجتماعية بما في ذلك تكوين المزيّن، والمهن الصحية بجميع تشعباتها)، وشهادات المدارس الدولية).

وبالمقارنة بين الجنسين، نجد أن نسبة الشباب ما دون 25 عاماً الحاصلات على شهادات مراحل ما بعد التعليم الإلزامي قد بلغت 92.9%، وهي نسبة تفوق بارتفاع نقاط المعدل المسجل في صفوف نظرائهن من الذكور، وهي 88.9%. ولئن كانت نسبة الشباب في مجال التدريب المهني الأولي أدنى بثمانية نقاط عن نظرائهن من الشباب، فإن نسبتهم في مدارس تعليم الثقافة العامة (OCG) تفوق الذكور بما يزيد عن 12 نقطة.

وسجلت هذه الدراسة نتائج مهمة جداً على علاقة بوضع الهجرة، حيث بلغت نسبة الحاصلين على شهادات علمية في إحدى مراحل ما بعد التعليم الإلزامي بالنسبة للسويسريين المولودين في سويسرا 94%، أما بالنسبة للأجانب المولودين في سويسرا فوصلت إلى 86.2% (أدنى بثمانية نقاط)، في حين لم تتجاوز المعدلات بالنسبة للأجانب المولودين في الخارج 72.5%.

المراكز الحضرية

واستناداً إلى المصدر نفسه، فقد سُجّلت اختلافات كبيرة وفقاً لبلديات الإقامة، ففي مراكز المدن، تصل هذه النسبة إلى

◆ نسبة الشباب ما دون 25 عاماً الحاصلات على شهادات مراحل ما بعد التعليم الإلزامي قد بلغت 92.9%

◆ لم تتجاوز نسبة الحاصلين على شهادات علمية بالنسبة للأجانب المولودين في الخارج 72.5%.

◆ التدريب المهني هو نمط من التعليم يسود في سويسرا الناطقة بالألمانية والرومانش أكثر منه في سويسرا الروماندية

◆ نسبة الشباب في مجال التدريب المهني الأولي أدنى بثمانية نقاط عن نظرائهن من الشباب

مترتبة بين المنزلتين وتتراوح المعدلات المسجلة بحسب الكانتونات بين 83.1% و95% وفي الكانتونات الصغيرة، وتختلف هذه النسب من سنة إلى أخرى نظراً لمحدودية تعداد الفئة الشبابية التي تتركز عليها هذه الدراسات.

وتجدر الإشارة إلى أنه وفي الأثناء، يشهد المكتب الفيدرالي للإحصاء على أن أسباب هذا الاختلاف في النسب كثيرة ومتعددة، حيث لا يُوجد تفسير بسيط ووحيد لفهم هذه الظاهرة بشكل كافٍ في هذه المرحلة، وسيكون من الضروري إجراء المزيد من الدراسات لتقديم صورة أكثر وضوحاً عنها.



الإنهاء المتحدثة بالفرنسية (86.4%).

التدريب المهني

ونذكر المصدر ذاته أن الدراسة تشير إلى أن التدريب المهني هو نمط من التعليم يسود في سويسرا الناطقة بالألمانية والرومانش، أكثر منه في سويسرا الروماندية، بينما تحتل سويسرا الناطقة بالإيطالية في هذا المستوى

الأخرى.

بحسب المناطق اللغوية هذه المرة، بلغت نسبة الشباب الحاصلين على شهادات ما بعد التعليم الإلزامي في المناطق السويسرية الناطقة بالألمانية وبالرومانش 92.7%، وهي نسبة تزيد بخمس نقاط عن المعدل المسجل في سويسرا الناطقة بالإيطالية (87.9%)، ويست نقاط عن

86.5%، أما في البلديات الحضرية الواقعة في ضواحي تلك المدن، فترتفع النسبة لتبلغ 90.8%. بينما ترتفع هذه النسبة في البلديات الريفية والمدن المعزولة 94.1%. وعموماً تتراوح هذه الأرقام في الأقاليم الحضرية الكبرى (لوزان، جنيف، بازل، لوتسرن، لوجانو، زيورخ) ما بين 80% و87%. وهي أدنى نسبياً مقارنة بالمناطق

جوال: +974 3367 1860  
هاتف: +974 4466 9522 - +974 44678265  
+974 44997335  
فاكس: +974 4467 7879 - 44678973  
ص.ب: 22612 الدوحة - قطر  
t.aldabaa@alarab.qa  
advertising@alarab.qa

الإعلان في ملحق مسؤوليته  
يتم التواصل مع إدارة الإعلانات

التحرير  
نور الدين الرابحي

مسؤول التحرير  
فيصل تويران

مدير إدارة الإعلانات  
طارق الضبع

العرب  
www.alarab.qa  
ALArab\_Qatar  
ALArabNewspaperQatar



صورة وتعليق

«الداخلية» تشارك في حفل إفطار الصائم بمرکز رعاية كبار السن «إحسان»

## كلمة الحرر

### قدسية الواجب شعور نبيل

نُقاس القيمة الحقيقية للفرد في مجتمعه عادة بمدى تحمّله للمسؤولية تجاه نفسه خاصة وتجاه الآخرين عامة، ومن هنا بات من الضروري أن ترتفع درجة الوعي لدى الأفراد، وتستنكس قناعاتهم ضرورة العمل على بثّ الوعي فيما بينهم ووضع برامج كئيبة لتطوير الحسّ المجتمعي لديهم ورفع فاعلية الأفراد والمؤسسات في ذلك. لنخرج من مفاهيم الواجب الرتيبة ونقدم على ما يوكل إلينا من عمل بمفاهيم جديدة تنبع كلها من شعور نبيل يحملنا إلى أن نقف كل ما هو واجب، وبما أن المجتمع بكل مؤسساته وقطاعاته وأفرادهم مطلقاً يتحمل نصيب من هذه المسؤولية، بات هذا الطرح يحتل حيزاً كبيراً من الكتابات، وأصبح يحتل أولى الصفحات على كل من الكتابات والدراسات التي تناقش بجدية هذا الشأن، ويجمع جلّها على أن أهم القطاعات التي تُعنى أكثر من غيرها في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، هي قطاع الشركات والمؤسسات التجارية، مستمدين ذلك من حتمية اضطلاعها بجزء كبير من المسؤولية المجتمعية، حيث إنهم يرون أن دورها لا ينحصر في استغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية فقط، بل يمتد إلى مواجهة الحاجات الاجتماعية، وذلك بالأكيد دور يتجاوز حدود الشركة وعاملها.. غير أن مفهوم المسؤولية المجتمعية ودورها الحق لا يمكن أن يكون دون مفهوم واسع فحواه التزام الفرد بالقواعد الاجتماعية وتفاعلاته، الدور، فالسؤولية تفرض التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والحب، والديمقراطية في العمارة، والمشاركة الجادة، والحفاظة على صلة الرحم بين الأفراد في المجتمع الواحد، وبذلك يرتقي شعور كل فرد بالمسؤولية الاجتماعية إلى شعور نبيل، معه نتجاوز الشكليات لنصل إلى قدسية الواجب الذي يتولد بدوره بمقتضى الأدوار الاجتماعية التي تحدد القواعد الأساسية من أجل الاشتراك في الجماعة، ولا تنشأ أو تُبنى سوى على إدراك ويفقه الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي، حيث يرتقي إحساس الفرد بمسؤوليته في الرعاية الاجتماعية إلى مثابة العماد الذي يرتفع إلى الأذهان المفهوم الصحيح للمسؤولية المجتمعية، ويُشر بين أفراد المجتمع ومؤسساته.

## مساعداً تركية لـ 500 ألف شخص بسوريا خلال رمضان



طوال شهر رمضان، وأوضح أنه يجري حالياً توزيع 235 ألف رغيف خبز وجبات ساخنة لـ 15 ألف شخص يومياً في عموم سوريا، وبخصوص عفرين السورية، وأضاف: «وإننا اليوم طروداً غذائية ومستلزمات نظافة ولحوم لـ 200 عائلة بعفرين، وستقدم مساعدات لـ 40 ألف شخص خلال شهر رمضان أيضاً». ولغيت إلى انتهاء أعمال ترميم 3 مساجد، مبيناً أنها باتت جاهزة لإقامة الصلاة فيها.

### عفرين- الأناضول

أعلن وقف الديانة التركي أنه يعتزم إيصال مساعدات خلال شهر رمضان لـ 500 ألف شخص في مناطق مختلفة داخل سوريا. وحسب ما جاء على موقع «الأناضول»، أكد المدير العام للوقف محمد بولات، أن المؤسسة سعت من انشطتها الرامية إلى توزيع المساعدات في رمضان، وقال إن الوقف يعتزم توزيع مساعدات لـ 500 ألف شخص في مناطق مختلفة داخل سوريا



## «وقف الديانة التركي» يوزع مساعدات غذائية في إثيوبيا

غذائية أساسية، وأكد للمصدر نفسه بوكسل سزغين مدير مشروع وقف الديانة التركي- إنهم يقدمون المساعدات، ويبحثون الأضاحي ويوزعونها على المحتاجين في إثيوبيا منذ 10 أعوام، وأشار إلى أنهم سيوزعون قرابة 50 طناً من المساعدات الغذائية، حيث سيستفيد منها أكثر من 12 ألف شخص، مبيناً أن المساعدات جاءت بتبرعات مواطنين أتراك لإيصالها إلى المحتاجين في إفريقيا.

ويخطط وقف الديانة التركي، خلال شهر رمضان لتوزيع طرود غذائية على أكثر من 90 ألف أسرة في 84 دولة و326 إقليمياً، في إطار حملة تحت عنوان: «صوت الخير»، ليبدأ يد العون إلى قرابة 250 ألف شخص.

### إثيوبيا- الأناضول

وزع وقف الديانة التركي، مساعدات غذائية على 2500 أسرة في إقليم عفار الإثيوبية، في إطار مساعده الرضائية التي بدأها تحت عنوان: «لا تنس أخاك، وكُن الشخص المنتظر». وحسب ما جاء على موقع الأناضول، فإن المساعدات المقدمة من وقف الديانة التركي، خُففت العبء عن كاهل الأسر المحتاجة في إقليم عفار، الذي يستضيف لأجدين من الجارة إريتريا المتضررة من الجفاف خلال السنوات الأخيرة. وذكر المصدر ذاته أن توزيع المساعدات جرى في مدينة أسابيتا بالقربها من مخيمات اللاجئين في الإقليم، حيث تسلمت الأسر طروداً تحوي على مواد

## نظام مواصلات عامة عماده حافلات ذاتية القيادة



### جينف - سويس إنفو

يستعد كائنون جينف لاختبار من أجل نظام مواصلات عامة مكون من حافلات ذاتية القيادة، وذلك في إطار مشروع دولي تنظمه جامعة جينف، وتساهم في تمويله المفوضية الأوروبية. وحسب ما جاء على موقع سويس إنفو، فإنه من أجل الحاق برك مدينة سبون (كائنون فالي) التي كانت أول من اختبر الحافلات ذاتية القيادة في عام 2015، تسعى جينف إلى احتلال مركز ريادي في هذا المجال الذي لا زال ينتمي للمستقبل، هذا ما أعلنته جامعة جينف مع مُنح «أفينيو» (AVENUE) الأوروبي في 15 مايو الحالي.

وذكر المصدر ذاته أنه وحسب بيان صحافي نشرته الجامعة، سيعتمد المشروع الذي سيدوم أربع سنوات على أسطول من الحافلات ذاتية القيادة، والتي تتراوح سعنها بين 4 إلى 12 كرسيّاً، كما يسمى المشروع إلى جمع معلومات تعكس التفاعلات والنتائج الاقتصادية واللوجيستية، وكذلك الاجتماعية مثل شبكة المواصلات الذاتية القيادة هذه. وتهدف هذه التجربة بالتعاون مع السلطات المحلية، وهيئة خدمة المواصلات في جينف، إلى جمع معلومات من محاور

رئيسية ثلاثة: «القيادة الذاتية» (أمان الحافلات وتلاؤمها)، و«تحسين وضبط خطة الوصول والانتقال» (تجربة المستخدم)، و«خدمة النزول والصعود من وإلى الحافلة» (تقديم الطعام إلى ركاب محدودي الحركة مثلاً). وحسب المصدر نفسه، فإن هذه التجارب سيتم إجراؤها في الضواحي التي تقل فيها الحركة أو المرتبطة بشكل مناسب بشبكة الطرق الحالية في الأثناء، «لن تستخدم هذه الحافلات للنقل داخل